{ إنا كل شيء خلقناه بقدر } / القمر 49 / .

ويقال للمصورين (أحيوا ما خلقتم) .

[ر 7118] .

{ إن ربكم ا الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك ا رب العالمين } / الأعراف 54 / .

قال ابن عيينة بين ا الخلق من الأمر لقوله تعالى { ألا له الخلق والأمر } .

وسمى النبي A الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي A أي الأعمال أفضل ؟ قال (إيمان با وجهاد في سبيله) .

[ر 1447 - 2382] .

وقال { جزاء بما كانوا يعملون } / السجدة 17 / .

وقال وفد عبد القيس للنبي A مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .

[ر 53] .

فجعل ذلك كله عملا .

[ش (وما تعملون) أي وخلق أعمالكم فأفعال العباد وأقوالهم وتصرفاتهم كلها مخلوقة له سبحانه وتعالى . وقيل المعنى ا تعالى خلقكم وخلق أصنامكم التي تصنعونها بأيديكم من الخشب والحجارة ونحو ذلك . (استوى . .) استواء يليق به سبحانه أو المعنى استولى عليه وجعله تحت قهره وسلطانه والعرش مخلوق عظيم من مخلوقاته سبحانه . (يغشي . .) يأتي عليه فيغطي بظلمته الأشياء التي ترى في ضيائه . (يطلبه . .) يعقبه بسرعة كمن يطلب شيئا مع حرصه عليه . (مسخرات) مذللات لمصالح الخلق حسب إرادته سبحانه . (الأمر) الإرادة والتقدير والقضاء والحكم .

(بين . .) فرق بينهما . (يعملون) من الإيمان والطاعات]